

١٢١. التمام في أحاديث الأحكام (باب البر والصلة) | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

باب البر والصلة. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره

فليصل رحمه متفق عليه. ممن ينسى له - [00:00:00](#)

في اثره ينسأ فقط معناها ماذا يؤخر النسل هو التأخير. انما النسيم زيادة في الكفر. واثره اي في عمره. الاثر هو العمر. طيب ينسأ

له في اثره يختلفوا فيها على معنيين من يعرفهم - [00:00:25](#)

يعني هل هذا التأخير يكون تخيلاً حقيقياً يعني نعم ام مثلاً انه يعني يذكر بالخير بعد موته او كذا الاثر ان هذا على ظاهره انه ماذا؟

تأخير حقيقي. طب كيف يقال هذا - [00:00:45](#)

النبي والله عز وجل قال نعم فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ان الاجل لا يتغير. فيقال ان هذا ما كتب في صحف

الملائكة وما كتب في اللوح المحفوظ معلقاً على شرط. يعني الله كتب في اللوح المحفوظ ان فلانا عمره - [00:01:02](#)

خمسين ولكن الله سيجعله ستين فانه يصل رحمه. لا مانع. كم يقال في الدعاء؟ كما ان الدعاء يغير القدر. بمعنى يغير القدر ماذا؟ ان

الدعاء سبب من اسباب من وقوع المقدر في الازل. هذا السبب كتبه الله في الازل - [00:01:19](#)

كتب الله في الازل انك ستدعو في اليوم الفلاني ستصرف عنك المصيبة التي لولا دعاؤك لكتابتها الله عليك كذلك لولا صلتك لكان

عمرك خمسين وليس ستين مثلاً. فالأزهر حمل الحديث على ظاهره. ولا نحتاج الى الى تأويله يعني. وكذلك البسط في الرزق -

[00:01:33](#)

ان الرزق مكتوب. ولكن الله عز وجل كتبه باسباب من اسباب زيادة الرزق صلة الرحم. فالله علق مثلاً في الازل كتب ان رزقك سيكون

كذا وسيزيد بسبب صلتك للرحم. مثلاً - [00:01:54](#)

انا مانع من هذا ان يهمل الحديث على ظاهره من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره وليصل رحمه والجزاء من جنس

العمل. دائماً ولذلك دائماً عندما تقرأ النصوص التي فيها جزاء - [00:02:08](#)

بالخير ام بالشر؟ عليك ان تحاول ان تعرف ماذا المناسبة ما المناسبة ولا طيبة؟ ما المناسبة التي يمكن ان نتأولها؟ نحاول ان نتأولها

وقته مثلاً هذا معنى معنا ان صلة الرحم تحتاج الى ماذا؟ الى بذل وقت ومال - [00:02:24](#)

الى بذل وقت وبان بذل المال لان صلة الرحم واجبة وتختلف باختلاف درجاتها بعض اهل العلم كالأحناف يجيبون النفقة على كل

رحم سواء كانت هذه الرحم وارثة ام غير وارثة. الحنابلة يجيبون النفقة على الرحم الوارثة - [00:02:48](#)

النفقة هذه فيها ماذا؟ نقص في المال. في الظاهر. لكن لها سبب في زيادة الرزق نعم. كذلك صلة الرحم تحتاج الى بذل وقت كذلك

صلة الرحم عندما تصل رحمك. نعم. يبقى لك ذكر حسن بعد موتك ان فلان وهكذا كان يصل رحمه. وهذا نوع ايضاً - [00:03:04](#)

من من نزع الاثر. نحن لا ننكر ان نزع الاثر يدخل فيه الذكر الحسن بعد الموت ولكن الانكار ان تجعله قاصراً على هذا. لماذا تحصره

على هذا لان الناس ابيه الاثر في الظاهر والتأخير. الناس هو التأخير. فيدخل في هذا اطالة العمر ويدخل في هذا الذكر الحسن بعد

الموت وهذا الجزاء من جنس العمل - [00:03:23](#)

اما ضابط صلة الرحم عند اهل العلم. ما ضابطها العرف. لان كل ما لم يحد في شريعة الحدث الموجه فيه الى العرف. فالعرف

المقصود به عرف المسلمين. ليس عرف الكافرين يعني. عرف المسلمين. فصلة الرحم منها ما لا توصل الا بان تزورها - [00:03:43](#)

منها بين توصل الا بالزيارة والنفقة. كالباب والام والاخوة منها ما لا توصل الا آآ قد توصل بالاتصال مثلا في هذا الزمان يا ولاد العم مثلا ولاد العمة فدرجات الرحم تتفاوت فصلته حسب درجاتها والمرجع في هذا للعرف نعم - [00:03:58](#)

وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم متفق عليه من نصوص الوعيد والسلف لهم فيها طريقان اما ان يفسروها على ظاهرها - [00:04:15](#)

واما ان يمسكوا. لا يدخل الجنة الا يدخل الجنة. يعني لا ينفع مثلا تقول لا يدخل الجنة زمنا ثم يدخلها بعد ذلك مع ان بالتفصيل هذا مدام اهل السنة لان هذه النصوص الغرض من الشرع ماذا؟ الزجر. الزجر - [00:04:33](#)

لكن متى متى تفسرها؟ اذا كنت تناضل خارجيا مثلا يأتي واحدة من الخوارج يقول لك هذا حديث دليل ان فاعل كبير خالص في جهنم. لان صلة الرحم لانها القطيعة كبيرة. والنبى عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة. ولا تضطر ان تفسره - [00:04:50](#)

فليكون التفسير الا في باب ماذا باب المناظرة باب الضرورة يعني. نعم فنقول لا يدخل الجنة فهذا المرابي لماذا؟ نفي الدخول المطلق ليس مطلق الدخول من الدخول المطلق وماذا بمطلق الدخول. الدخول المطلق يعني يدخلها ابتداء بمنع عذاب. مطلق الدخول قد يعذب ثم يدخلها بعد ذلك. فنفي للدخول المطلق ليس لمطلق الدخول - [00:05:06](#)

يعني المقصود بالقاطع قاطع الرحم نعم المقصود بالمقاطع قاطع الرحم قال يعني قاطع رحم. سفيان ابن عيينة في بعض الروايات فسر القاطع بانه قاطع الرحم. لان الله قال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - [00:05:33](#)

ارحامكم فجعل الله ماذا قطيعة الرحم من الافساد في الارض ما وجه كوني افسادا نواجه كونه افسادا من يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى التباغض. يعني مثلا لو كان شخصا الغني المثل يعني مثلا دائما عندما - [00:05:51](#)

كنت اتكلم مع بعض الاخوة مثلا في الغرب مثلا من باكستان واسكنه في بريطانيا احبه دائما اني اسأل هذا السؤال قل له هل لك اقارب في بلدك؟ يقول لي اخي لي عمي - [00:06:11](#)

ولا يعرف عنه اي شيء. وكل عام ممكن هو غني يعيش في بريطانيا مثلا وغني وفي عمو في بلدي فقير جدا وليفكر ان يزوره فضلا ان يساعده لا شك ان هذا من القطيع - [00:06:21](#)

ولا يجوز ان يحتج بهذا يقول انا ولدت في هذا البلد ولا اعرف بلدي ولم اذهب اليه ابداء. هذا ليس حزن او حجة في هذا لذلك بنقيم في زائد المعاد مثلا عندما كان يتكلم عن النفق على الاقارب يقول واي قطيعة - [00:06:32](#)

اعظم من ان يجد عمه ابيه اخو ابيه يعرى ويجوع ولا ينفق عليه. ابن القيم كان يرد على الجمهور الذين يقولون النفقة على الاقارب لا تجب المقيم يميل الى مذهب الاحداث. الاحناف مذهبهم اشد المدد في النفق. يرون ان النفقة واجبة. على كل ذي رحم. سواء كان وارثا او غير وارث - [00:06:44](#)

محرم او الى محرم غني وهو فقير. يجب عليك ان تنفق عليه نعم هو يقول اي قطيعة اعظم من هذا؟ فان قيل قال ابن القيم فان قيل قوله تعالى اه مثلا اه والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل صلة الرحم يعني. ان قيل صلة القريب هي ان تسلم عليه. اذا لقيته وان تزوره اذا مرض - [00:07:07](#)

وان تتبع جنازته الا ماء فهذا حق كل مسلم. فلماذا خص الله عز وجل القريب بماذا بحق خاص. فهمت؟ لا ينفع ان تقول صلة الرحم هي دي الحقوق التي يذكرون من رد السلام وكذا هذه الامور - [00:07:31](#)

يشترك فيها المسلمين حق المسلم على المسلمين خمس كما مضى معنا ببشتم فيها كل المسلمين. فلا شك ان الشريعة قصته القريب بماذا؟ بصورة زائدة ولا يوجد صيغة زائدة الا المال. الا المال اذا كان فقيرا محتاجا وانت غني يعني - [00:07:44](#)

يجب عليك ان تنفق عليه المرجو فيها للعنف نعم وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد - [00:07:59](#)

ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضافة واضاعة المال متفق عليه ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الأمور

ومنهيات ان الله مأمورته مكروهات او محرمات ومكروهات. ان الله حرم عليكم موقوف الامهات - [00:08:21](#)

البنات لماذا ذكر الامهات لعظم حقهم. ليس معنى ذلك ان عقوق الاباء ليس محرما لكن هذا من حق الام يعني. وهذا البنات. لماذا ذكر البنات كان الفعل في الجاهلية. الكلام معنى ذلك انه ادنى بدخول جائز يعني. ذكر هذا اليوم كان في الجالية عادة لا ينيدون البنات.

ومنعا وهات - [00:08:42](#)

منعا وهات يعني ان يمنع الحق الذي عليه يبدأ الحق الذي عليه. وهات يعني يسأل ما ليس له يسأل ما ليس له. يعني هو دائما

يستوفي حقه وهو مطفف ويل للمطففين الذين تبتال على الناس يستوفون. الاية ليست فقط - [00:09:03](#)

الذي يغش في الوزن بل يدخل فيه كل من منع حقا عليه كل منع حقا عليه يقال انه مطفف كالذي يمنع حق النفقة على من يجب ان

ينفق عليهم او حق البر لمن يجب ان يبرهم. كل هذا من التطفيف - [00:09:25](#)

نعم فبدأ الحق الذي عليه. وهات يعني اعطني. يسأل ما ليس له. يسأل الناس نعم وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال.

قيل وقال يعني الكلام الذي ليس فيه فائدة يدخل في هذا اللغو - [00:09:40](#)

نعم ويدخل فيه النميمة كذلك يعني قيل وقال هذا يقول فيه اشياء كثيرة. من الثرثرة الكلام الذي ليس فيه فائدة ومن المحرم

كالنميمة يقول فلان قال فيك كذا. ومن الغيبة - [00:09:58](#)

نعم وكثرة السؤال يدخل فيه سؤال في المال والسؤال في العلم الذي لا ينفع ان يسأل الله سلمان من سأل اموال الناس تكفرا فهو

جبر فمستقل ام مستكثر من سأل اموال الناس تكثرا. كالمستولين - [00:10:12](#)

الذين يجمعون الاموال الكثيرة من الناس هو يعني عنده ما يكفيه ويسأل فمستقل كانه يجمع جمرا فمستقل او مستكثر. ويدخل في

كثرة السؤال ماذا ايضا؟ كثرة السؤال عندي مسائل الغريبة المسائل العلمية الغريبة التي لا ينتفع بها - [00:10:29](#)

التي فيها تعنت نعم واضاعة المال اضاءة المال يدخل فيه اضاءته في المحرم. لان اضاعة المال محرمة. طيب كره هذه اذا لله

كره ماله تحريمية. لان الكراهة في لسان الشارع - [00:10:43](#)

تطلق على الكراهة التحريمية. اما الكراهة بمعنى الكراهة التنزيهية هذا اصطلاح هادف عند الفقهاء مما يدل على هذا الحديث

وقوله تعالى في الاسراء بعدما ذكر بعض المحرمات كالزنا والقتل وغيرها - [00:10:57](#)

قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها من يقال ان الزنا مكروه كراهة تنزيهية يعني نعم. منع الوهاة ان يبلعوا الحق الذي عليه ويسأل

ما ليس له يبلغ الحق الذي عليه ويسأل ما ليس له - [00:11:09](#)

هو مدين ثم لا يؤدي ليعود له. ليس شرطا مديد. كلمة الحق اعم من الدين الحق الذي عليك النفقة على من تجب عليه نفقته يجب

عليه ان ينفق على زوجته واولاده هذا حق يا ابن عمي - [00:11:30](#)

يبدأ رد الدين لم يمنعوا اي حق من الحقوق المادية والمعنوية التي عليه. وهات ان يسألوا ما ليس له. يسأل ما ليس له نعم عن عبدالله

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط

الوالدين - [00:11:42](#)

اخرجه الترمذي وصححه من حبان. هذا حديث موقوف. صححه الترمذي وقفه لا يصح مرفوعا نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لا

صح مرفوعا يعني او قول الراوي لا صح موقوفا - [00:12:04](#)

رضا الله في رضا الوالدين. ما معنى في هدى نعم. يولب عليها السببية يعني يقول رضا الله بسبب رضا الوالدين. وسخط الله في

سخط الوالدين فيه وعيد شديد للعقوق نعم - [00:12:18](#)

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وفي

لفظ مسلم بالشك لاخيه او لجاره - [00:12:38](#)

القاعدة ان الايمان لا ينفى الا الا يعني قال شيخ الاسلام ماذا؟ الحقيقة الشرعية لا تنسى لنفي مستحب فيها. هذه قاعدة مهمة جدا

هذه الحقيقة الشرعية هي ماذا هنا؟ الايمان. لا تنسى لله في مستحب فيها. فلذلك من الخطأ ان يفسر الحديث كما يقول بعض الشراح

يقولون لا يؤمن احدكم - 00:12:53

حتى يحب لآخيه يقول ليوم من الايمان الكامل كلمة الكامل هذه باطلاقها كذا قد يضل فيها السايح ان المقصود بالكمال كمال ماذا؟ مستحق. مستحب والكمال كمالان. كمال واجب وكمال مستحب. فلا يؤمن احدكم الايمان الواجب - 00:13:14
لا يمكن الكمال الواجب يعني. لا يمكن ان تنفي حقيقة الشيء لا في مستحب فيه. تفهمون هذه القاعدة صح عندما تقول مثلا فلان ليس كاتباً فلان ليس كاتباً ليس كاتباً - 00:13:29

اما انه لا يكتب اصلا او انه يخطئ في الاملاء هناك احتمال ثالث؟ لا. ليس هناك احتمال ثاني. ممكن تقول خطه ليس جميلا لا ينفذ ان تقول ليس كاتباً. لان خطه ليس جميلا - 00:13:47

هادا كمان في الكتابة. فلا ينفذ ان تنفي الكتابة بسبع علم جمال الخط فهتمت الحقيقة اللغوية او الشرعية هذه قاعدة لغوية اصلا فلنفي كمال مستحب. يعني نقدر نقول مثلا هذا ليس بيتا. تقول له لماذا ليس بيتا وليس فيه تكييف - 00:14:00
تقول هذا ليس فيه ابواب ليس فيه حائط واضح هذا؟ فالكمان لا ينفذ لا تنفي به الحقيقة. الكمال المستحب لا تنفي لاجله الحقيقة. زي ما تعرف الحقيقة في اللغة اما انك تنفي اصلها - 00:14:17

ليس موجودا اصلا واما ان تنفي كمالها الواجب ولا حاجة طب هنا لماذا لم نقل اصلها؟ لماذا لم تقل الايمان كله ليس موجودا؟ لان هذا يوجب تكفير من ذاته هذا الخلق هو ان يحب لآخيه ما يحب لنفسه ولم يقل بهذا احد من اهل العلم. فوجد ان نحمله على ماذا؟ على المرتبة الثانية هو الكمال الواجب. اذا - 00:14:32

اصل اذا نفي الشيء ان ينفي اصله فان لم يمكن نفينا ما له؟ كماله. كما له الواجب. طيب او لجاره ولو كان كافرا المقصود بالجرد الاخر ليس المقصود بالجار الجارية عندنا ده شك من الراوي - 00:14:54

بصب الجار هون الاخر نعم. بعض اهل العلم قالوا هذا يشمل الجار كذلك المسلم والكافر المسلم والكافر. نعم. لان جار المسلم له حق ايضا طب يعني دلوقتي الجار لو حبينهاها على العموم قال له يشبه المسلم والكافر ما يحب لنفسه اي مثل ما يحب لنفسه من الخير - 00:15:12

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر. حديس تميم الداري الدين نصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فمن النصيحة للعامة ان تحب لآخيك ما تحب لنفسك. كان بعض السلف يبيع دابة له. فقيل له - 00:15:35
العب اترضاها لنفسك فقال لو رضيتها لنفسي ما بعته. فترك البيان ببيعها اصلا. فقال السلف حريصين جدا على هذا الامر يعني نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك -

00:15:54

قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني حليلة ذلك متفق عليه. هل ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال ان تجعل لله ندا وهو - 00:16:16

خلقك كقوله تعالى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقول ان تجعل لي ندا اي ند معروف المثل. لماذا قال وهو خلقك؟ ما الحكمة من هذه العبارة كيف كيف معناها؟ بالنسبة لما قبلها؟ فهذه تعليلية تعليلية لعدم جواز - 00:16:36

جعل ند لله ندم الاستدلال بالربوبية على اللوهمية. للاستدلال بالربوبية على اللوهمية. نعم وهذا موجود كثيرا في القرآن. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فالله عز وجل يرتب الامر باللوهمية على الربوبية. قلت ثم ايقال ان تقتل ولدك - 00:16:56

خشية ان يأكل معك. هل معنى هذا انه لو قتلته بعله اخرى يجوز لا؟ لكن اقبح ما يكون هو ماذا؟ ان تقتله خشية ان يأكل من معك. لانك مات بين معصيتين موبه - 00:17:14

القتل وما هي المعصية الثانية اه سوء الظن بالله. سوء الظن بالله انك تظن انه سيشاركك في رزقك او سيقبل رزقك اذا تركته يأكل معك. نعم عندما خرج الى الدنيا القط اذا كان حاملا مسلما. ونفس الشيء؟ لانه ينظر باعتبار المآل - 00:17:26

ينظر باعتبار المآل تجد ان القرآن نهى عن الحاليين. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نعم نحن نرزقهم واياكم نعم وفي ليالي اخرى قال ماذا

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاكم يعني الاية الاولى هي ما الفرق بين الترتيب في الايتين ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق ما معنى من

املاق؟ الفقر موجود نعم بسبب الاملاء الفقر موجود نحن نرزقكم - [00:17:48](#)

وايام بدأ بماذا؟ برزق الالباء لان الالباء اصلا ماذا فقراء فبدأ برزقين في الاية الثانية ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقا يعني خوف الفقر فبدأ بدأ بماذا؟ برزق الاولاد. برزق الاولاد. قال نحن نرزقهم واياكم. لان الخوف الخوف من الفقر المتوقع. فنفس الشيء لا فرق بين ان

يقتله قبل ان - [00:18:13](#)

يولد او بعد ان يولد هذه العدة يعني نعم ثم ذكر الثالثة صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم ان تزاني حللت جارك وهذا لعظم الزنا بزوجة

الجار اعظم من الزنا بغير - [00:18:33](#)

لانها تحل لك الزوجة سويت حليلة تحل لك الاشارة هلا من الوزن فعل يدل الى المشاركة. مم. لانه هو كان من جانبي. نعم. ان لم يقل

تزني. تزني نعم. تزني - [00:18:47](#)

لان هذا فعل لها معاني. نعم. من معانيها المشاركة. نعم. انا ما قلتش. من معناها المشاركة معناها ماذا؟ الاستمرار. لها معنيين. اه. كانه واستمر على هذا الفعل. نعم عندما تقول مثلا من معاني فاعلة المشاركة. من معناها كذلك ماذا؟ الاستمرار. الاستمرار في الفعل. كان

هذا تكرر والتكرار هذا لا شك انه اثم عظيم يعني - [00:19:03](#)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قيل وهل

يسب الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه - [00:19:27](#)

عن عبد الله بن عمرو النبي عليه الصلاة والسلام قال من الكبائر شتم الرجل والديه. ومن تبعضية من بعض الكبائر يعني. قيل وهل

يسب الرجل والديه؟ كان هذا كان عظيما عند الصحب حتى في الجاهلية - [00:19:51](#)

كانوا يعظمون الالباء لا يمكن ابدا ان يسب اباه. كافر امير. هذا كان هو اصلا كان سب كفرهم اصلا ماذا؟ تعظيم الالباء. نعم. وكذلك في

قريبة بن نبيل الى قال المطرف انا وجدنا اباء على امة - [00:20:03](#)

سبب كفر ابي طالب ماذا؟ تعظيم اترك ملة عبدالمطلب حتى قبل ان يموت نعم هل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل

يسب الرجل والد رجل اخر فيسب اباه هو - [00:20:17](#)

فيه دليل على مادة على قاعدة ماذا اه وماذا ايضا هيدا اصوليا يعني اللي بدنا نحكي الشريعة عن هادا اللي بدنا نهدي الشريعة ان

تسب مع ان هذا الرجل قد يكون مثلا - [00:20:35](#)

جديرا ان يسب اباه لان ان يسب ابوه لان ابوه مثلا كافر مثلا اه مثلا عدو للمسلمين يؤذي الظالم يؤذي الناس فلا حرمة له فمع ذلك

نهى عن سبه حتى لا يتسبب في ماذا؟ حتى يتسبب الساب في سب والديه - [00:20:50](#)

هذا كقوله تعالى مثلا مم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. مع ان سب الالمشركين مما يتقرب به

الى الله لكنه نهى عن هذا من باب - [00:21:09](#)

ويسب امه فيسب امه. شيخ في السر حينما ترد بالمسلم تكون كازبا ويقول يا فاجر تقول انت فاجر؟ لا ما هو ترد بالمثل. بشرط الا

يكون هذا المثل في قذف - [00:21:19](#)

ماذا يقصد بالفجور هل يقصد بالفجور الفسق؟ نعم لك ان تقول له وانت فاجر. لان عندما سبك لصق بهذا السب فمن يقصد بالفجور

الزنا لذلك خوتي الاستغاثة في الرد على الباكر عندما كان يتكلم عن تكفير البكر اياه. ولا يجوز ان ترمي من رماك بالزلة ان ترميه بالزلة

كما لا يجوز ان ترمي بالكفر من رماك بالكفر. فمن - [00:21:35](#)

بالفجور يعني. ان كان في لغتي ان الفجور المقصود به الفسق فلا بأس ان تقول له هذا لانه عندما تعدى فسق بهذا التعدي. يا غبي

مسلا قلت انت خبير. لا بأس لان هذا من هذا اللفظ في حد ذاته. نعم. ليس محرما - [00:21:58](#)

يعني ليس من مما فيه تعدي. انما هو عندما تعدى عليك جاز ان تقابله. قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثله. لكن هو لا يكون ما معنى

الغباء؟ هل الغباء يعني استغلاق العقل؟ انت بتقول له حمار هل انت فعلا حمار؟ نعم حمار حمار عندما تقول له انت حمار. نعم. وتقول

له انت حمار. هو ماذا - [00:22:16](#)

من يصفك بالحمرة؟ لان الحمار فيه البلادة وفيه كذا وفيه الغباء. وفي هذه الصفة انه رمك بك هو احرى به هذا لا بأس به. يعني لا بأس به لان النبي عليه الصلاة والسلام اذن لعائشة رضي الله عنها - [00:22:36](#)

ان ان تسب من كانت الاخرى؟ صفة اظن ابو زينب اظن زينب نعم وسكت حتى اختصت منه ثم قال انها ابنة ابي بكر ولمنكر عليه ولم يذكر لنا ما هو السب الذي سبته زينب بن عائشة؟ وما هو الجواب الذي اجبته عائشة؟ لكن لو اذن لها ان تقتص منه - [00:22:48](#) لما ناضلت عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام فسكت كانها تستقبله. اقرها على ما فعلت. نعم. فهذا ليس داخلا في الكلمة. لانه لو وصفك بوصف من الاوصاف انت مثلا كالحيوانات انت حمار انت كذا. هو يقصد استنقاصك - [00:23:06](#)

لان وانت عندما تسبه تقصد استنقاصه ايضا. لان هذا هو العرف في السب. عندما يقول انت حمار هو لا يقصد ان يخبرك انك عندما يقول الشافعي من استوطب فلم يغضب في الحمار - [00:23:20](#)

هل معنى ذلك ان الذي لا يغضب يصبح حمارا حقيقيا؟ ام يصل تشبيهه في الحمار بالبلادة؟ بلادة الطبع؟ يقصد الثاني تشبيهه في الحمار ببلدة الطبع. فعندما سبك بهذا يريد الطبع فلا بأس ان ترد عليه نفس السب. لانه الذي بدأ بهذا السب هو حق بهذا احق بهذا الوصف لانه تعدى - [00:23:32](#)

وصف بالجنايات قال يا سارق انت قلت لها انت صادق. لانا اللي قتلتها. نعم! لماذا؟ لان القضية الضابط في المسألة ماذا؟ هو انه لا يجوز ان تتعدى في الذي يوجب عقوبة شرعية. كالقذف كالسرقة كالزنا. هذا الضابط. نعم. يوجد عقوبة شرعية. لكن عندما تشهد له بهذا شخصا - [00:23:53](#)

القاضي له ان يعزرك. نعم الوصف بالسرقة ليس قذف فليوجب حد القذف. ولكن القاضي ان يعزرك في هذا. اي لانه لو سرق طب لماذا قدم الوالد عن الام؟ مع ان الحق الامي مقدم - [00:24:17](#)

في الغالب ازن الغالب السد يكون للاباء وليس من الامهات. هذا الدليل ان العرب خلاف خلاف الفسقة لا يسبون لو مات. لان العرب كانت تعظم النساء يعني تحترم النساء ولا ولا تسوق ولا تذكر النساء بسوء يعني. فالغالب يسبوا الاباء اولا يعني - [00:24:34](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه الى من يا رسول الله؟ قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة رواه مسلم - [00:24:52](#)

رغم انفه يعني ماذا؟ كناية عن الذل. مشتقة من رغم ما خذ من اي كلمة هذه يقولون من ابرغام والغم والتراب. نعم الرغام هو التراب او الرغام يعني بالفتح ليس بالكسر. قال رغم رغم انفه. قيل يا رسول الله؟ قال من اراك ابويا عند الكبر احدهما - [00:25:12](#)

او احدهما كيف تغلب احدهما مفعول ادرك ابويه احد البطل. نعم احدهما نعم وهذا كقوله تعالى ماذا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. طب لماذا ذكر الله عز وجل حال الكبر؟ ولماذا قال عندك اما يبلغن عندك؟ هنا ايضا في - [00:25:32](#)

قال من ادرك ابويه. لماذا عندك؟ من ادرك ابويه؟ عند الكبر. ما فائدته العندية نعم كانه يشير ان الى ان الابوين في هذا الحال في حال الكبر يحتاجان ان يكونا عند ولدهما. نعم فاللي يقيم عليهما يعني لا ينفع مثلا ان يتركوهما يعيشان - [00:26:03](#) مثلا فليكون ابوه كبير في السن. او امه كبيرة في السن وزوجته لا تريد ان تبقى مع امه. فيقول انا تعيش وحدها وازورها يعني كل حتى لو كان ادبوليتها كل يوم. لا ينفع ان يتركها وحده لانها قد تحتاج اليه قد تحتاج الى من يخدمها. فاما ان يقيم معها - [00:26:23](#) نعم ويترك زوجته هذه التي لا تريد ان آآ ان تخدم امه ان يأتي بي الى بيتي مع زوجته يعني لان بعض الناس لن تجده عندما يدخل ابوه مثلا يضعوه في دار مسنين - [00:26:42](#)

هذا عندكم يعني سادة؟ مستحيل. ها؟ قد لا بد انتم جيدون في بر الوالدين عندنا مشكلة مثلا اه اباؤنا هم كيف يلوموننا من اه يذهب لطلب العلم اننا نتركهم ونذهب - [00:26:56](#)

يعني ينظر في حال الاباء هل هم فعلا محتاجون اليك؟ فعلا لا لا لا يحتاجون ولكن نفسيا يحتاجون نفسيا اه لكن اه يعني ينظر في هذا هل طلب العلم لا ذهب اليه؟ ده فرض والا من فرض كفاية. فرض عين ام فرض كفاية. في الغالب يكون فرض عين صحيح؟ اه - [00:27:14](#)

ايها الامر يقدر بقدر لو ضربت ما تستطيع من فرض العين واكتفيت به ولولا ان ان تلزمهم يعني الا ترى ان الجهاد هو من افضل اعمال النبي عليه الصلاة والسلام امر رجل في جهاد - [00:27:32](#)

يرجع ليلزم ابويه يعني آآ اما ان تطيب خاطرهما بان تقنعهما بما تفعل واما ان تلزمهما البر النبي عليه الصلاة والسلام اتاه رجل فسأله هذا السؤال قال هل بقي علي - [00:27:43](#)

من بر ابوي شيه وقال نعم صلة الرحم التي لا توصل الا بهما والاستغفار لهما واكرام صديقهما. يعني ان تصل تصل للرحم التي لا توصل الا بهما. ما معنى لا توصل الا بهما يعني؟ يعني - [00:28:06](#)

كان لهم اقارب من الاقارب بعداء. معنى لا توصل الا بهما. ليس المقصود الصلة الرحم التي يجب عليك ان تصلها. ولو واب وام هو جدك وجدتك يجب عليك ان تصل جدك وجدتك - [00:28:23](#)

لكن صلة الرحم التي لا توصل الا بهما كأن يكون لهم اقارب من ناحيتهما هم بعداء مثلا كابناء عامين هؤلاء بالنسبة لك ابو علاء وتصل مكان يصله ابوك في حال حياتك. في حال حياته. بل الصديق الا ترى ان وفاء النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يكرم من؟ صديقه - [00:28:38](#)

خديجة هان كانت كانت اتتالة بش لها صلى الله عليه وسلم واكرمها نعم تخصيص حال الكبر في الحديث وان كان برهما واجبا في كل حال لان في حال الكبر ماذا في حال ضعف وشدة حاجة - [00:28:59](#)

الله عز وجل نعم في نفس السياق في سورة الاسراء عندما ذكر حالة تخصيص حال الكبر قال قبلها ماذا؟ وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ثم قال اما يبلغن عندك الكبر احدهم او كلاهما. فكان يذكر - [00:29:16](#)

بحال صغره كيف كان محتاجا الى الرعاية وكيف كان محتاجا للقيام عليه ان يرعاها عندما كبرا لانها ماذا؟ عندما يكبران يصبحان كالطفل الصغير. يحتاجان الى رعاية ولا قيام عليهما يعني؟ نعم - [00:29:30](#)

حضور قبره او طبعاً لا شك. والاستغفار لهما الاستغفار له ما يشمل ماذا؟ يشمل ان تستغفر لهم ان تزور قبرهم. لا شك انه من الجفاء ان يموت الوالد او تموت الام. ويبقى الولد سنوات لا يزور قبره - [00:29:49](#)

هذا من الجفاف نعم لان الميت ينتفع بزيارة الحي وبالذعاء له. فان قلت ان ادعو له عندما انا في بيتي ولا في مكاني. لا ليس هذا ليس كالذهاب اليه نعم لانه ورد في ذلك احاديث وان كان فيها مقال ابن القيم نقرأها في كتاب الروح. نعم ان الاموات يستأنسون بزيارة الاحياء وينتفعون بدعائهم - [00:30:07](#)

نعم وذكر في هذا آآ مرآئي رؤى لبعض السلف واحد منهم مثلا كان يتعاهد زيارة قبر ابيه وانقطع عنه فترة وقال يا بني ما منعك ان تأتينا؟ فذكر نوعا ما كان يأتيك لينتفع بهذه الزيارة - [00:30:26](#)

ينتفع بهذه الزيارة يعني؟ نعم بستأن نعم صحيح يستأن ان يزول قبر امه لو كان واستأذنوا ان يستغفر لامي كما تعلمون الحديث فلو كان الاستغفار ينفعها لا يستغفر الله في مكاني. لكن لما منع من الاستغفار زار قبرها. المهم يعني انه الزيارة فيها نفع للميت يعني - [00:30:43](#)

وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه - [00:31:05](#)

ما ضابط الهجر ذكر حديث نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لمسلم لا يحل يعني ماذا هذا خبر لا يحل خبر خبر يعني هو ليس ميدان نافية. لكنه بمعنى النهي والخبر بمعنى النهي ابلغ من النهي. يعني عندما لو قال مثلا لا تهجر اخاك فوق - [00:31:25](#)

فوق ثلاث لكان هذا نهيا صريحا. لكن لما قال لا يحل هذا ماذا؟ لا يحل لا نافيا. خبر ما المقصود به؟ الناهي. لان الخبر بمعنى الله يكون

ماذا؟ ابلغ لانه ابلغ من النهي. نعم كان هذا لا يكون اصلا - [00:31:46](#)

يحل لمسلم ان يهجر. والهجر هو ضابطه ان يترك كلامه ويترك السلام عليه طب ما ضابط انقطاع الهجر فيه خلاف بين اهل العلم؟ يعني ما الضابط الذي ينقطع به الاجر؟ نعم ابن حجر في الفتح ذكر فيه اقوالا آ اوصل الى ثلاثة - [00:32:02](#)

قيل ان الهجر ينقطع بمجرد السلام واستدلوا بهذا الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا. ما معنى يعرض؟ يعطيه عرضة والعرض هو الجانب - [00:32:21](#)

العرض هو الجانب يعطيه جانبه. او يعطيه عرض وجهه يعني كأنه لا يرى يمشي يقابله في الشارع فيلوي عنقه كأنه لا يراه يعني. نعم. يلتقيان في عرضه هذا ويعرض هذا - [00:32:35](#)

قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. هذا اللفظ الذي استدل به من قال بالسلامة. ان الهجر لك في ماذا نعم وهذا قول مشهور عند الحنابلة المقابر المشهورة عند الشافعية يقولون الهجر يكون بان يرجع لما كان قبله - [00:32:45](#)

فلو كان هذا قريبا لا لا يكفي ان يسلم عليه بل ماذا لابد ان يرجع الى ماذا؟ الى الوصال الذي كان قبل ذلك. يعني ممكن مثلا شخص من هاجر واحدا من اقاربه. طبعا الهجر ايضا لابد ان يكون بسبب امر من امور الدنيا - [00:33:04](#)

بسبب امر من امور الدنيا. ليس بسبب امر شرعي. سيتكلم عن الهجر الشرعي. اما اللي هجر الامر من امور الدنيا يعني شخص اغضبك مثلا اسالك سبك نعم يعني اخذ شيئا من مالك لم يقيم بحقك فلك ان تهجره اكثر ما يكون ثلاثة ايام. طب لماذا حلت الشريعة الامر

بثلاثة ايام - [00:33:18](#)

يهدأ. نعم. هذا من مراعاة الشريعة من توازن الشريعة. يعني هي حرمت الهجر لان الهجر يؤدي الى ماذا؟ الى التباغض الى التقاطع بين الناس وفي نفس الوقت جعلت للانسان حدا - [00:33:39](#)

نعم ليستريح نفسيا وهذا الحد يكون بماذا؟ بثلاثة ايام. والشريعة قدرت هذا في مسائل كثيرة. يعني مثلا قدرت ان المهاجر لا يمكث فوق ثلاث المهاجر الذي اتى من مكة اتى من المدينة دار هجرته الى مكة نهى النبي عليه الصلاة والسلام مهاجرا ان يمكث بعد الحج

اكثر من ثلاثة ايام حتى لا يكون له حكم المقيم حتى يرجع الى ماذا - [00:33:53](#)

في دار هجرته. نعم جعلت آ الهجرة في ثلاث فوق ثلاث لا يجوز فوق ثلاث. لماذا؟ حتى يراعي حالته النفسية. بعد الثلاث لا بد ان يصله. كيف يصله كما قلت - [00:34:19](#)

اقوال لاهل العلم قيل انه يصله بمجرد السلام كما يقول الحنابلة قيل لابد ان يرجع الى ما كان قبل ذلك. وهناك قول ثالث ذكره الحافظ قال بالتفصيل ما هو التفصيل؟ التفصيل ان - [00:34:32](#)

في حال هذا المهجور ان كان اجنبيا امرأة اجنبية يعني نعم فلا يكفيه منها الثلج. سئل الامام احمد عن هذا الامام احمد سئل عن هذا آ سئل الامام احمد قال يا رجل ان لي ابنة عم - [00:34:42](#)

هجرتها فيكفيني لكي اصلها ان اسلم عليها؟ قال نعم فبعض اهل العلم حملوه على ان مذهب احمد انه يكفي في زوال الهجر ماذا مجرد السلام. او بعضهم قال لا واحمد قال هذا النادي اجنبيا. ما هو بنت العم اجنبية - [00:34:59](#)

هو اصلا حاله معها قبل الهجر ليس اكثر من السلام نعم فالان يعني القول انه يرجع الى ما كان قبله لما كان قبل الهجر آ من الصلة هذا القول وسط في المسألة. الا اذا كان المهجور ما امرأة اجنبية مثلا. فيكفي ماذا يكفي السلام؟ يعني يكفي السلام في حقه من لم يكن

معك ومع - [00:35:17](#)

قبل ذلك نعم كجانب مثلا كانت علاقتك بها ان تسلم عليه فقط ثم اجرته لضرر وقع منه عليك وارادت ان تصل بعد ذلك تصله بالسلام فقط لانه قبل الهجر ما كان بينك وبينه علاقة - [00:35:39](#)

هجر بسبب امر شرعي هل يجوز ان يكون اكثر من ثلاث ينال يجوز ان ينظر اكثر من ثلاثة ايام لامر شرعي لمخالفة شرعية يجوز. ما الدليل حديث ماذا؟ حديث من؟ غزوة تبوك الثلاثة المخلفين هجر النبي عليه الصلاة والسلام بثلاثة المخلفين كم يوم - [00:35:56](#)

خمسين ليوما. والحديث في صاعين. طب لماذا هجره؟ لانه غلب على ظنه ان الهجر سيؤثر فيهم يعني ولو هذا بالفعل اثر فيهم تأثيرا

بليغا نعم حتى انهم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان قال كعب بن مالك فكنت اتى المسجد فاسلم على النبي عليه الصلاة والسلام فلا ادري ارد عليها السلام ام لا - [00:36:17](#)

يعني لا ادري هل حرك شفتيه بالسلام ام لا طب لماذا هجرهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ لانه غلب على ظن ان هذا الهجر سيؤثر. ولذلك الهجر وسيلة. لا يجوز استخدامها الا اذا غلب على - [00:36:39](#)

اظن كانها ماذا؟ ستفيد. اما اذا غلب على ظنك انها لا تفيد لا يجوز ان تهجر. لانه في نفس الحديث الثلاثة المخلفين. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل اعدار المنافقين ويعلم كذبهم. يعني عندما يأتيه المنافقون وقالوا ها؟ واحد يقول لمراتك - [00:36:52](#)

تلد واحد تقول دات بيتي ضاعت كل واحد يخترع عذر لترك الجهاد قبل اعدارهم وهو يعلم ماذا لان الله لا وقال عفا الله عنك لما اذنت له حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. ويعلم انهم قد كذبوا لنفاقهم ولكنه يعلم ان الهجر لن يؤثر - [00:37:11](#)

فيهم. فلو كان لك مثلا آ قريب ولد او اخ عاص وانت كلما امرته ونهيته لا يرتدع. فتقول خلاص انا ساهجره. لا يجوز ان تقول هذا الا بعد ان تنظر في حاله. ان كان فعلا سيتأثر بالهجر ويترك المعصية التي هو عليها. لانه يحبك - [00:37:27](#)

ولا يحب منك ان تهجره فخلاص اجره اما ان كان سيستريح من امرك ونهيك ويقول خلاص اصطلحت منه ومن من امري ونهي فلان لا يجوز ان تهجره رسالة في هذا اسمه اللي كان يتكلم فيه عن هذه المسألة. عن ضابط الهجر الشرعي. لان الهجرة هو وسيلة لماذا؟

للنهي عن المنكر - [00:37:47](#)

وسيلة للنهي عن المنكر. وادي الوسيلة لابد عندما تنه عن المنكر ان يغلب على ظنك ان هذا المنكر سيزول او يخف يقل فاذا غلب على ظنك انه لن يزول فلا يجوز ان تستخدم الوسيلة. لان الوسيلة اصلا ممنوعة وهي وسيلة الاجر ممنوعة. انما اباحت لماذا؟ لمصلحة -

[00:38:05](#)

ازالة المنكر فلو غلب على ظنك ان هذه المصلحة لا لا تتحقق يعني لا تقم بها؟ نعم بخمسين مسلا لا لا لو ان يجروا آ كل حياتي الا ترى ان السلف كانوا يأمرن بهجر اهل البدع - [00:38:23](#)

فلو غلب على ظنك ان هذا الهجر سيفيد المهجور نعم هذا ليس له حد انما هجاوب النبي خمسين ليلة لانه نزلت بعد ذلك توبته

خمسين ليلة لماذا؟ بعد الخمسين ليلة ماذا حدث؟ نزلت توبتهم فتاب الله عليهم فانقطع الهجر - [00:38:44](#)

لان المصلحة من اجل تحققت يعني بان الله علم توبتهم يعني نعم. شيخ هل ابن امية هو الذي جاء في لا هناك مسألة ذكرها بعض بعض اهل العلم وهي مسألة ماذا المكاتبه - [00:39:09](#)

لا فيها قولان. ها ذكر هذا الشيخ الفوزان في شرحه لهذا الحديث قال الشافعي لهم فيه قولين هل المكاتبه تقطع الهجر ام لا لو انت لك الشخصي يقول يعني لماذا اذكرها؟ لان بعض الناس يقول خلاص انا هجرت فلان لا اريده ان اكلمه. ثلث الله ورسالة في الواتساب -

[00:39:26](#)

دي من المكاتبه وبعض اهل العلم قالوا حتى هذه لا تجزئ لابد ماذا لابد من ان ان يكلمه هنا قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام لماذا؟ لانه الذي قطع الهجر موبانا خيرهما الذي يبدأ بالسلام خيرهما اسم تفضيل. يلزم ان يكون المهجور ايضا - [00:39:46](#)

فيه خير طب متى يكون فيه خير؟ اذا رد. اذا رد. طب اذا لم يرد لن يكون لن يكون المأجور فيه خير اصلا يعني خيرهما الذي يبدأ بالسلام فيه اشارة الى ماذا - [00:40:05](#)

في شرع ان قطع الهجر لابد ان يكون من كليهما. ممكن انت هاجرت شخصا فتذهب لكي تسلم عليه فيرفض ان ان يرد سلامك وليس داخلا هنا في الخيرية. او متى يدخل في الخيرية؟ اذا رد سلامك. اذا لم يجب مرة مرتين بالسلامة. هل يكرر عليه السلام؟ نعم تكرر

عليه - [00:40:15](#)

حتى حتى تبرأ ذمتك حتى تبرئ بذمتك. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرج به البخاري وانا من جوامع كذب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:34](#)

نعم كل معروف صدقة بمعنى يشمل ماذا يشمل المعروض بالمال المعروض بالبدن المعروف بالجاه المعروف بتعليم العلم المعروف

بارشاد الجاهل لو انت مثلا شخص آآ يمشي في الطريق يريد ان يذهب الى مكان وانت دلت على المكان فهذا يدل على ماذا -

[00:40:55](#)

يدل على ما لا يدل على سعة ابواب الخير في الشريعة وان الصدقة ليست مقصورة على باب واحد. وهذا الحديث يصح ان يستدل به

على الاحناف دي مسألة في كتاب الزكاة - [00:41:15](#)

ذكرنا في كتاب الزكاة قبل ذلك. ما هي يعني هل تجوز الصدقة المستحبة لال البيت ام لا الصدقة المحرمة على ال البيت اي صدقة؟

الزكاة الزكاة الواجبة عند الائمة الاربعة الى الاحناف. الاحناف يقولون ماذا؟ يحرم على ال البيت ان يأخذوا حتى - [00:41:27](#)

الصدقة المستحبة. مم الهدية يجوز عندهم الصدقة ما الفرق بين الصدقة والهدية؟ الهدية تعطى لمن ليس بفقير. وتعطى بقصد

التحجب. اما ان تصدقت صدقة التطوع على فقير لو كان من ال البيت عند الجمهور يجوز. عند الاحناف لا يجوز. طب كيف يرد بهذا

الحديث على الاحناف؟ ما وجه الرد بالحديث على الاحناف - [00:41:45](#)

كل معروف صدقة كيف نرد بها الاهداف الذين يقولون؟ نعم؟ فايض عموم كله. طب ما ما وجه الرد يعني؟ يدخل فيه كله كيف ترد على

على مذهب الاحناف فيمتاز؟ الاحناف يقولون ماذا - [00:42:06](#)

يقولون يجوز لا يجوز ان تعطي ال البيت من الصدقة المستحبة. فكيف ترد بهذا الحديث لانك لو قلت صدقة مستحبة لا تجوز لال

البيت فهمت؟ فمعنى ذلك انه لا يجوز مثلا ان تحمل متاعه او ان ترشده من الطريق او ان تتبسم في وجهه. لان كل هذا من المعروف -

[00:42:19](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام جعلني هذا صدقة سماه صدقة امتى نجواب يعني؟ لان هذه صدقات الان يعني يلزمك ان تقول ماذا؟ انه

لا يجوز ان تفعل معهم اي نوع من انواع الصدقات - [00:42:40](#)

الفعلية حتى كان ترشده الى طريق مثلا او كذا او تحمل متاعه او تتبسم في وجهه. التبسم هذا معروف وصدقة تبسمك في وجه

اخيک صدقة. نعم. طب كيف يمكن ان نجيب الاحلاف - [00:42:52](#)

كيف ممكن ان يجيبوا على هذا الجواب نعم يقول ولكن نقول اصل حبل الفاظ الشرع على الحقيقة انه قال كل معروف صدقة فهو

صدقة فيأخذ فيه اجر صدقتين وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو

ان تلقى اياك بوجه طلق - [00:43:04](#)

تغطية لمبتسم اذا هذا من السنن انك اذا سلمت على شخص لن تبسم في وجهه تعرفوا او لا تعرفوا لا تتجهم يعني تجاههم عكس

ابتسم عبس يعني نعم لا تحقرن من المعروف شيئا - [00:43:29](#)

ولو لو تدل على ماذا تقليد. نعم. يعني ولو كان ذلك المعروف ان تلقى اياك بوجه طلق مثلي لا تحقرن جارة جارتها ولو بفرس نشاء لا

تحقرن جارة جارتها لانها تحقرن جارة ان تتصدق على جارتها ولو - [00:43:48](#)

بظل في شيء الذي نسميه الكوارع عندنا الشاي يعني. هيدا شيء يسير كان يسير عند العرق. فهي تحقرن ان تتصدق بهذا ولو كان

متصدق به فرس نشاء هذا مصدر اسمي فاعل او مفعول هل هو ابلغ نعم كذلك؟ رجل عادل وعدل بالضبط انه احسنت احسنت فلو

مصدر في معنى - [00:44:08](#)

الصفة المشبهة لان المقصود به ماذا المقصود به المبالغة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت

مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك اخرجهما مسلم - [00:44:34](#)

اذا طبخت مرقة انا باعتبار ما سيكون المرقة لا تطبخ كانه يقول قال احدهما اني اراني اعصر خمرة الخمرة لا يعصر المرقة هي ماذا؟

الحساء والحساء لا يطبخ الا بيطبخ اللحم. مجاز مفسد. اه عندما طبخ باعتبار ما سيكون. عندما تطبخ اللحم - [00:44:53](#)

نعم فاكثر مرقة لان المرقة اهون ما يكون. المرقة الماء. ضع ماء كثيرا في اللحم او الدجاج. واعط الجيران من ان من هذا الماء هذا

قريب جدا من الحديث الذي ذكرته الان لا تحقرن جرة جارتها. ولو بفرس نشاء. وهذا اصبح من السنن المتروكة الان. من السنن

المروقة ماذا - [00:45:14](#)

التهادي بين الجيران هذه سنة متروكة. وسنة اخرى سنة ماذا؟ التهادي باليسير بالعكس انت لو هديت شخصا شيئا يسيرا يعني كانك تهيئه يعني نعم. كانك يا طويلو من يظن ان هذا سب او شتم - [00:45:32](#)

في بعض الاماكن الاماكن الشعبية ليس في الاماكن الراقية يعني التي يسمونها راقية يعني ينتشر نعم ان اه ان الناس تهدون بين الجيران. عندكم انتشر هذا؟ عندما كانوا منتشر جدا. هم. ولكن على ان يعني - [00:45:49](#)

لا انت هادي بدل الجرار حتى لو بشيء بيسير يعني. حتى لو كان العيدية يسيرة جدا ومن الحساب فينبغي للجار الا يستقل الهدية التي يهديها وينبغي للمهدى اليه ان يقبلها - [00:46:11](#)

لا يحتقرها يعني يرى انك تهيئه او كذا يعني قال فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك. هذا امر للاستحباب بلا خلاف بين اهل العلم. لان الاهداء ليس بوجه تتعاهد جيرانك ما المقصود بالتعاهد يعني؟ التعاهد الشيء - [00:46:27](#)

يعني تابعه تعاهد الاب ولده يعني ماذا؟ تابع احواله. التعاهد هو ماذا؟ المتابعة. فالمقصود بالدعوة التي تفقدت. تعرفون ان الفعل تفقد؟ التفقد والتعبد يدل على متابعة الامر. يعني معنى ذلك انه ان هذا التهادي لا يكون مرة واحدة بل يتكرر يعني - [00:46:45](#)

يتكرر يعني كلما طبخت فعليك ان تتعاهد جيرانك ولو بالمرق فانه شيء يسير لا يضر لان هذا بعض الناس يفعل هذا. سنة التهادي ولكن يكون كل فترة طويلة يعني كل شهر شهرين - [00:47:03](#)

وقوله تعاهد عليه الصلاة والسلام معناه ان هذا امر يستمر يعني ما المال لو ان الناس كل يوم الناس يطبخون كل يوم لو طبخوا كل يوم وانت تهدي جيرانك مثلا ورقة لحم. هذا اقل شيء يعني. اللي بتهديه لحما. ويهديك مثلا مرقة دجاج - [00:47:17](#)

مثلا نعم لو لو تم هذا لتحققت هذه السنة سنة التهجير وسنة عظيمة نعم ولذلك طب ما السنة يبقى اهدى من يقدم في الهدية ابن الجيران البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي عليه الصلاة والسلام ان لي جارين - [00:47:32](#)

والى ايهما اودي؟ اذا هذا كان متقرر عند امهات المؤمنين وعند نساء الصحابة مسألة الهداء الى الجيران. هي فقط تسأل من تهدي لن تستطيع ان تهدي كليهما وقال الى اقربهما منك بابا - [00:47:55](#)

يعني ماذا؟ الجار يسكن مثلا في نفس الدور. ما العلة في هذا لان النبي عليه ان الله قال والجار ذو القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب. فالجار القريب منك قريب حسي او قريب بسبب القرابة النسبية. والجار الذي بجانبك قيل انه الزوجة وقيل لجار الجنب الذي يسكن بجوارك - [00:48:10](#)

نعم هو اولى بالاهداء من غيره وايضا لانه قيل عندما تأتي انت بالطعام الى البيت او يطبخ الطعام هو يشم ريح اهو قبل غيره. فالاولى ان يهدى قبل غيره. الاولى ان يهدى قبل غيره. لكن لو اهدى البعيد وترك القريب لعله اخرى لا بأس. لكن الاولى ان يؤذي ماذا؟ ان يؤذي الاقرب يعني. نعم - [00:48:32](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب في يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في - [00:48:54](#)

عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اخرجه مسلم. هذا حديث عظيم جمع ادايا عظيما منها قوله عليه الصلاة والسلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا كربة هي الشدة العظيمة. لا تكن كربة الا اذا كانت مصيبة عظيمة. فالقربة من الكرب لانها توقن صاحبها في ماذا - [00:49:14](#)

في الكرب والكرب وماذا؟ الحزن الشديد الغم الكرب نقول كلمة فلان كربا اي ماذا؟ اي اصابه حزن شديد. بسبب ماذا؟ بسبب المصيبة العظيمة. ما معنى نفس؟ تعرف عندما تخلق شخصا - [00:49:37](#)

ها تخلقها ثم تزيل يديك عن عنقه شيئا فشيئا هذا هو التنفيس اللي هو التنفيز. بتعرف وعاء للطبخ للضغط كن مضغوطا ثم تفتح شيء يسيرا هل يسمى ماذا تنفيز هنا لم يقل من ازاله - [00:49:50](#)

عندما قال ماذا؟ ما الفرق بينهما حتى لو خفف ما خفف يعني هذا الفضل العظيم هو تنفيذ كربة من كرباتي يوم القيامة ليس مرتبطا

فقط بازالة الكربة بل حتى ولو بتخفيفها - [00:50:14](#)

قد تكون هذه الكربة مثلا موت ولد فانت تجلس موتسيه وتذكره بفضل الصبر عند موت الولد وهذا تنفيذ يعني ليس شرطا ان تكون هذه الكربة تربة حسية نعم كدين عظيم مثلا عليه سيدخل السجن بسببي وانت قضيته عنه. بل قد يكون اهون من ذلك. قد يكون تخفيفه عن - [00:50:30](#)

مصاب بمصيبة كبيرة يعني ويكون هذا من التنفيذ. فكيف بمن ازالها؟ يعني كان الذي ينفسها له هذا الاجر ان الله نفس عنه كربة من كرب يوم القيامة. كيف كيف بمن ازال الكربة بالكلية. طب لماذا هنا في باقي الحديث يعني؟ انظر ماذا قال - [00:50:52](#) من نفس مؤمن كرياً من كرب الدنيا نفس الله كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ستر في الدنيا والاخرة العون في الدنيا كذلك. عون اخيه. طب الولادة في الكربة؟ قال في كل من كرب الاخرة فقط - [00:51:09](#) قيل وجها في هذا الاجر اعزم اذا كان يوم القيامة فقط. بالضبط هذا واجب وجه الاخر ماذا انه من ان وقوع الكربة او الشدة العظيمة نادر ولا ادري لا حكم له. يعني لم يقل نفس الله عنك كربة من كرب الدنيا لماذا؟ لان الكرب في الغالب المساوي العظيمة لا تكون في الدنيا. في الدنيا هناك مصائب طبعا - [00:51:25](#)

المصائب لا يخلو احدا من مصائب لكنها لا تكن مصائب ماذا؟ عظيمة عادة. وقيل كما قال اخونا ماذا؟ ان هذا فيه ماذا؟ اشارة الى ماذا؟ الى ان الاله والافضل هو ان تنفذ - [00:51:48](#) طيب ومن يسر ما معنى كرب يوم القيامة طيب؟ الكرة بجمع كرب ما معنى كرة بيوم القيامة مثلا الوقوف في الشمس طول الوقوف في الشمس هذا من كرب يوم القيامة - [00:51:59](#)

شدة العطش شدة الحساب كل هاني بالكرب يوم القيامة وهي كثيرة المرور على الصراط. كل هذا تنفيس من تنفيس الكرب يوم القيامة؟ نعم لا شك هذا من اعظم من اعظم التنفيذ - [00:52:11](#) طيب يسر الله عليه في الدنيا من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ما المقصود بالتيسير على المعسر؟ ليس ايضا التيسير على المعسر المقصود به ان يبرئه - [00:52:25](#)

ومن بينه لا شك انه ابرم هذا افضل. دلوقتي عمله من التيسير مثلا الا يطالبه بالدين هادا اقل انواع التيسير. وان كان هذا واجبا يعني يجب انذار المعسر لو كان شخص لك عليه دين وهو معسر يجب عليك ان - [00:52:35](#) تنذرها ولا تطالبه بالدين لا يجوز حتى ان ان تعرض الله بالدين ومن التيسير مثلا ان هذا المعسر يستحي ان يراك فخلاص ابعده نفسك عنه ها لو غلب على ظني انك تتصل به لكي تسأله عن الدين ليس تتصل به لتسأل عنه لا تتصل به. فهذا من التيسير هذا من التيسير من التيسير على معسر - [00:52:51](#)

دعوة ميسر على يسر الله عليه في الدنيا والاخرة وانتم تعلمون الحديث الرجل الذي كان يدين الناس فيها ابو فتياه ان ينظروا المعسر وان نعم يؤخره الموسر او يتجاوز عنه - [00:53:14](#) نعم او يتساءلون معه في القضاء. فيوم القيامة الله الملائكة قالت له هل لك هل عملت خيرا قط؟ قال لا. الا اني كنت ادين الناس فانظر انظر المعسر انظر الموسر وتجاوز عن المعسر. فقال الله عز وجل تجاوزوا عنه. والحديث في الصحيحين - [00:53:32](#) هذا الرجل الجزاء من جنس العمل كما انه كان يتجاوز عن الناس في الدنيا تجاوز الله عز وجل عنه ماذا؟ تجاوز الله عز وجل عنه في الاخرة. نعم. قال ومن ستر مسلما ستره - [00:53:50](#)

الله في الدنيا والاخرة والستر انما يكون لاهل المعاصي الذين لا لا يؤمنون اه لا يجاهرون بها لا يولونها اما الذي اعلن المعصية واظهرها هذا لا لا عرض له ولا ستر عليه بل هذا يحذر منه الناس ويذكر فسقه في الظروف. اما لو ان مثلا امرأة وجلت زوجها -

[00:54:01](#)

على معصية معينة او العكس او رجل ولده على معصية معينة ليس لا يجوز اصلا ان يشهر به وان يذكر حاله للناس نعم من هنا الستر على يعني هذه الاشياء التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث. منها ما هو مستحب ومنها ما هو واجب - [00:54:23](#)

يعني تنفيس الكربة والتيسير على مستحب الستر على المسلم الذي لم يظهر المعصية واجب لا يجوز ان تفضحه ولا يجوز ان ترفع امره الى الامام نعم لا يجوز ان ترفع امره الى الامام - [00:54:43](#)

الا اذا غلب على ظنك ان هذا الرجل ممن يجاهر بالمعصية قبل ذلك ولكن هنا استتر بالمعصية. وكان عندك نصاب الشهادة فلك في هذه الحالة ان تشهد عند الامام لكن لو غلب على ظنك ان هذا الرجل ليس ممن يجاهر بالمعصية - [00:55:02](#)

ليس ممن يجاهر بالمعصية فلا يجب ان تفضحه تذهب وتقول فعل كذا وكذا نعم اذا تعلقته انه معصية بحقوق الادميين لا هنا لا لا يمكن تحصين حق الادميين الا بذكره لمن - [00:55:17](#)

يحتاج يعني مثلا شخص انه اصلا مالا من شخص وانت عرفت ان هذا هو الغاصب. والمقصود منه يبحث عن الغاصب. لك ان تذهب الى المغصوب منه وتقول فلان غاصب بمالك مثلا - [00:55:32](#)

نعم لكن لا ينفع ان ان تخرج وتقول فلان هذا سارق يغصب. لان هذا لا مصلحة فيه المصلحة تقدر بقدرها يعني نعم؟ لا يعاد ما انت تنهاه مبالغ ستر ليس معنى الست ان تتركه بالايه؟ معنى الستر الا تفضحه عند الناس. انت ستنهاه - [00:55:43](#)

المعصية التي يفعلها نعم ولذلك الربيع ابن خثيم لما مر على رجل وامرأة واقفان في الطريق قال ان الله يراكمما سترنا الله واياكم. فجمع بين الامر وبين الستر اذا قال ان الله يراكم هذا نهى - [00:56:05](#)

رجل وامرأة اجنبية يقفان في ظلام الليل. فنهاهما عن هذا قال ان الله يراكمما وعظهما. وهذه موعظة بليغة وهي من اعظم النهي. ثم حقق ما له المصلحة الاخرى الستر. قال سترنا الله واياكم لم يذهب مثلا يقول - [00:56:21](#)

هذا الرجل يقف مع آآ مع النساء الاجانب او كذا الولد بيدخن لابييه. طبعا. طبعا لاننا قلنا كل الان لو غلب على ظنك ان الابلاغ عن هذه المعصية سيؤدي الى مصلحة جاز ان تبلغ. جاز ان لا تستر - [00:56:34](#)

كأن يكون الاب مثلا يستطيع ان ينهي ابنه عن هذا. يستطيع ان يمنعه من هذا. نعم هذا من من النصيحة. ان له ولاية وسلطان عليه نعم. الستر من اسماء الله - [00:56:54](#)

ان الله حي ستير. مم بحبوا الستر. من صحح هذا الحديث اثبته. شيخنا الشيخ الباني حسنه اظن. حيي ستير. ستير يعني ماذا؟ كثير الستر نعم هل يدخل في القول من يسر الله عليه من من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة الشمس الثالث من يسر على معسر - [00:57:06](#)

كيف يكون شخصا فلسا في بينهما؟ يعني مثلا عرف عن حاله. شفح له؟ لا لا شك يقول لو ان شخصا معسرا نعم الدائن يريد دينه ويتهم هذا المعسر انه مماطل وليس معسرا - [00:57:29](#)

شرعا شرعا قضاء لو ادعى المدين الاعصار فالقول قوله الا اذا قام الدائن بينة انه ماذا؟ انه موسر ولكن ظل هذا الدائن يطالب المدينة المؤسرة فشفع شخص لهذا المدين المعسر عند دائته - [00:57:56](#)

ليبين له انه فعلا موصل له فقير وكذا وكذا وكان غنيا وافتقر. ضاع ما له مثلا ولا شك ان هذا من التيسير فالتيسير ليس شرطا ان يكون من صدقي قد يكون ممن يشفع الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحديس عند مسلم - [00:58:14](#)

جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأتيه الرجل يسأله الحاجب يسأله الحاجة فيقول لاصحابه ماذا؟ اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء. ما معنى الحديث يعني ما معنى يشفع تؤجرون؟ ما معناه - [00:58:30](#)

تسد عنه لا ليس يصد عنه. اشفعوا لمن يشهدون. نعم يعني يشفعوا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه رجل فقير يريد عطاء. والنبي عليه الصلاة والسلام سيعطيه. وقبل ان يعطيه ويقول للصحابة الحاضرين اشفعوا له عندي - [00:58:46](#)

تؤجر على هذه الشفاعة. هذا من حرصه عليه الصلاة والسلام ان يوصل الاجر الى اصحابه. لعل بعضكم يعرفه فعندما يشفع لي عندي يقول يا رسول الله هذا فقير انا اعرفه عنده عيال كثيرون فاعطيه مثلا من الزكاة - [00:59:10](#)

عندما اعطيه انتم تؤجرون انكم شفعتم ولكنه قال في اخر الحديث ماذا؟ اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء. ما المعنى يعني؟ ما معنى هذه العبارة؟ ما المقصود منها - [00:59:26](#)

يعني ليس معنى هذا انكم لو شفعتكم. نعم. يلزم ان اقبل شفاعتكم يعني لا يلزم انه ان يقبل القاضي او الوالي او من كان آآ مثلا انت تعرف ان شخصا مثلا يتصدق - [00:59:41](#)

يتصدق ويزكي اللي يلزم على المزكي ان يعطي الزكاة لفقير معين وقيل من شاء فجاء شخص يشفع للفقير عند هذا الغني يقول من فضلك اعط هذا الفقير انا اعرفه. لا يلزم للغني ان يقبل. هذه الشفاعة قد يقبله وقد لا يقبله حسب ما يرى - [00:59:57](#)

فالمهم يعني ان الشفاعة في هذا تدخل في التيسير يعني. نعم الجزء من جنس العمل يعني هذه قاعدة شرعية كونية الجزء من جنس العمل قاعدة ماذا شرعية كونية شرعية واضحة - [01:00:14](#)

ومن يسر يسر. من ستر ستر من نفس نفس. هذه قاعدة شرعية. طب كيف نفهم انها كونية؟ كيف تكون كونية؟ الحمد لله. حينما نعصى كيف يكون الجزء من جنس العمل؟ قاعدة كونية من يمثل لها - [01:00:29](#)

كيف تكون قاعدة كونية في الدنيا ها قاعدة كونية نائمة ان ان العقاب العقوبات الدنيوية مناسبة للذنوب لو تأملت مثلا المعاصي التي فعلها الاقوام السابقون قال تعالى فكلما اخذنا بذنبه. معنى بذنبه ايه - [01:00:49](#)

بحسب ذنبي بسبب ذنبي عذابا موافقا بذنبه منهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا ومنهم من ارسلنا عليها فمنهم من ارسلنا علي حاصبا ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا - [01:01:10](#)

يعني لماذا اغرق الله قوم فرعون؟ لان فرعون قال اليست هذه لانها ليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي فاجراه الله من فوقه. مثلا قوم عاد كانوا يقولون - [01:01:24](#)

الاشد منا قوة. اهلكهم الله باضعف شيء بالصيحة. قوم ثمود كانوا يحيون بالجبال بيوتا اهلكم بالريح. فالجزء من جنس العمل كونا بمعنى ان العقاب من جنس العمل. يعني مثلا مسال اخر وما منعوا الزكاة اموال في حديث ابن عمر وهو حديث صحيح صححه الشيخ الالباني في ابن ماجه وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وما منع قوم الزكاة اموالهم الا منعوا القطرة من السماء - [01:01:34](#)

فزكاة الاموال هذا رزق اعطاك الله اياه لكي تخرج الزكاة. فانه كالرزق من السماء. هذا عقاب كوني. ادي عقوبة كونية. منع الرزق من السماء عقوبة كونية غير العقوبة الشرعية التي ستكون يوم القيامة - [01:01:55](#)

نعم فهد الجزء من جنس العمل شرعا وكون هذه القاعدة مضطردة يعني. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله اخرجته مسلم. هل ابي ابن مسعود - [01:02:09](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من دل على خير فله مثل من اجل فاعله ولها مناسبة نعم ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني ابدع بي فاحملني. ما معنى ابدع بي؟ ابدع بالرجل اي ماتت دابته. ليس عنده شيء يركبه - [01:02:26](#)

كأنه رجل يعني ابن سبيل يريد ان يرجع الى بلده ومنذبتته مني. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا اجد ما احملك. ليس مني من مال الصدقة قال ما يحملك عليه - [01:02:47](#)

فقال رجل يا رسول الله اني اعرف من يحمله يعني اعرف رجلا كريما قد يعطيه ناقة يحمله عليها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث من دل على خير فله مثل اجره فاعله. وهذا له نظائر في الشريعة مثل حديث - [01:02:59](#)

ابو هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من سن في الاسلام بسنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك من اجوره شيئا الى يوم القيامة. والعكس من سن سنة سيئة - [01:03:17](#)

فاذا من دل على خير فله مثل من ما معنى المثلية هنا؟ ما معنى المثلية؟ مم المثلية لا تقتضي المثلي المتطابقة. يعني لا نقول مثلا الان انت هناك رجل وكلك في توزيع الصدقة - [01:03:30](#)

يبقى انت تأخذ الصدقة فتعطيها للفقراء. انت الان دلت على خير لانك اخذت الصدقة ووزعتها على الفقراء هل لك مثل اجر فاعله؟ لكن هل تقول هذه المثلية؟ مثلي يلزم ان تتساوى بكل وجه - [01:03:51](#)

الجواب لا لا يلزم لازم انت تتساهم بكل وجه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام اه قبضت بعد هذه المسألة. ذكر في حديث ابي

هريرة ذهب الى الدثور بالاجور. مر معنا هذا حديث قريبا - [01:04:03](#)

ان الفقراء كانوا يريدون ماذا؟ ان يتصدقوا بدلا او مثل الاغنياء ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال له في اخر الحديث ماذا ذلك فضل ليؤتي من يشاء. بعدما دلهم على الذكر فعلم الاغنياء وما فعلوا فافعلوا كما فعل الاغنياء. فدل هذا ان وجه الشباب بين

المسألتين ماذا؟ ده اللي قال - [01:04:17](#)

الفاعل المباشرة له منزلة اعلى من الذي نوى وحرص على الفعل كذلك يقال ان الذي فعل وباشر ليس كالذي دل لا شك ان هذا لماذا

ليس كالذي دل؟ لماذا لان كون الله عز وجل خص - [01:04:33](#)

الفاعلة بهذا المال وبهذا العلم مثلا الذي نفع به غيره ومنع غيره الذي دل لا شك انه اراد ماذا؟ خيرا بالاول اكثر من رده بالآخر التوفيق

انا داخل في التوفيق - [01:04:53](#)

يعني كونك كون الفقير يتمنى ان يكون له مال يتصدق به وليس عنده يؤجر على نيته طب لماذا حرمه الله واعطى غيره؟ لانه اراد ان

يثير غيره اعظم فيعني المهم يعني ان هذه المثلية - [01:05:09](#)

يعني نجريها على ظهيره بمبدأ تشجيع الناس على الخير لكن لا يقال انها مسلية بكل انها مسلية من كل وجه. من دل على خير نعم فله

مثل اجر فاعله لو كان هو الرأي - [01:05:24](#)

لا خلاص لو انت دلت شخصا على خير المثل تصدق على الفقراء. فتصدق رياء تأخذ انت اجل من تصدق مخلصا تأخذ انت اجر من

تصدق مخلصا. لانك كنت مخلصا في هذا. نعم - [01:05:38](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعازكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه. ومن دعا

فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم كافئتموه - [01:06:00](#)

اخرجه ابو داوود وصححه ابن حبان من سألكم بالله من استعازكم فاعيدوه نعم. قال من استعازكم بالله فاعله. من استعازكم؟

استعازكم اما استعاز منكم او استعاز من غيركم وقد يستعيز منك مثلا انت شخص يريد ان يوقع ادم بشخص - [01:06:20](#)

وقال له الخائف اعوذ بالله منك هو سعادة منك كما قالت مالك قالت هذا؟ مريم. من؟ اه اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. وكذلك ابنة

الجو. قالت النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله منك - [01:06:44](#)

نعم فقال قد عدت بمعاذ الحق باهلك. المهم يعني استعازك قد يكون منك او من غيرك. من استعازكم بالله فاعدوه. يعني اجيبوه الى

عوده لان العود ومعناه ماذا اللجوء للجوء للحفاظ من شر. ومن سألكم بالله فاعطوه - [01:06:59](#)

قالوا العلم في هذا والظاهر الوجوب بشرط ماذا الا تكون محتاجا لما سئلت عنه ولا تتضرر به. وان تعلم ان السائل محتاج. ليس ممن؟

يعني مثلا لو جاك متسول. يقول - [01:07:17](#)

اسألك بالله بالله عليك اعطني كذا هل يلزمك ان تعطيه جمهورا الا لم يقولوا هذا مستحب بعضهم قال بالوجوب بهذه الشروط من

هذه الشروط التي ذكرتها ماذا؟ هذا حديث في كتاب التوحيد هذا الحديث. بعضهم آآ قال من الشروط ماذا؟ ان يكون المسئول غير

محتاج الى هذا - [01:07:32](#)

الذي سئل هو يعني لا تضرر باعطائه كان يكون مالا يسيرا مثلا. او قد يكون مثلا حبل متاع. يقول بالله عليك مثلا احمل معي هذه

الحقيقية وان غلب على ظنك ان هذا السائل - [01:07:49](#)

ممن لا يحتاج كحال متسولين في الشوارع مثلا نعم هل تعطيه استحبابا او وجوبا او لا تعطيه؟ هذه المسألة فيها نظر يعني ينظر فيها

في حال هؤلاء السير. اغلب حال هؤلاء السائلين ماذا؟ انهم يعني يسألون الناس تكثر - [01:08:04](#)

اتخذوا هذه مهنة وقد يقال الاولى الا تعطيه. لانك تعينه على معصية. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من سأل الناس تكفرا.

فانما هو جمر مستقل او مستكثر - [01:08:18](#)

وقال عندما اتاه رجلان قوبان يسألان الصدقة وصعد فيمن نظر وصوبه. نظر اليهما فاما قال؟ قال ان هذه الصدقة لا تحل لغني ولا

لذي مرة سوي. لم يعطيهم هكذا. انما بين لهم - [01:08:32](#)

لا تحل لهما الصدقة وان جنتم اعطيتهما. لكن لان الفقر امر خفي. لان الفقر امر خفي. ولكن غلبة الظن تجري مجرى اليقين في

الاحكام. فلو غلب على ظنك ان هذا الرجل - [01:08:47](#)

يحترف التسول وانت تراه في نفس المكان يقف كل يوم منذ سنوات يعني وقال عمله ولا شك انه متسول في الاولى انها تعطيه ان تبحث عن من يستحق يعني. من سألكم بالله فاعطوه من من دعاكم فاجيبوه. مضى معنى الكلام في اظن في كتاب النكاح -

[01:09:00](#)

في شوارع رجل ذو بدن ذو قوة يحصل على ماي بطريقة سهلة ماذا انت تعينه لو اعطيته كانك تعينه على هذا لان اكثر هؤلاء

الناس لا يكتفون عملهم يعني - [01:09:17](#)

قصصا كثيرة جدا وهذا كان يتصدق على واحد من هؤلاء فكان برة في مصرف وجده يضع مالا في المصرف يعني ويأتون بالفك مثلا في في الدكاكين بالفكة في الدكاكين هل الشروط آآ يدخل في باب وجوب آآ حفظ نفسه - [01:09:34](#)

السائل يعني؟ نعم. وهذا محتاجا كيف هذا؟ هو يجب ان يكون مضطرا او محتاجا يكفي لكل محتاج لكي يصدر يعني لا يدخل لا

يدخل في سؤال المحرم سؤال مستحقي الزكاة - [01:10:08](#)

الذي لا يعرف للغني نعم. قال تعالى وفي اموالهم حق معلوم لان هذا حقه. يعني الان لا يوجد بيت مال ولا يوجد امام يوزع

الزكاة ويجمعها وقد يكون بعض الناس فقراء لا يفتن له ولا يعرف. نعم - [01:10:28](#)

وهو في حاجة شديدة مستحق للزكاة له ان يسأل. وليكون هذا السؤال لسؤال محرم لكم هذا السؤال سؤال محرم نعم فضلا ان يكون

هذه البقعة في شهر رمضان. ماذا؟ الحديث الذي في شهر رمضان. تقصد الذي جمع؟ نعم. نعم. قال والله يا رسول الله - [01:10:45](#)

على اهل بيت على اهل بيت افقر مني عندما اعطاه الكيل من التمر الفراغ من التمر فقال خذه فاطعموا اهلك ولم ينكر عليه سؤال لا

بأس ان ان يسأل الانسان اذا لم يجد من يعطيه. نعم عافانا الله عز وجل من ذل المسألة. نعم. ومن ومن سألكم بالله فاعطوا -

[01:11:04](#)

هذا يشمل كل دعوة عند ابن حزم عند ابن حزم والبخاري يميل الى هذا انها اجابة لكل دعوة واجبة. يعني دعاكم الى طعام يعني

والجمهور الائمة الاربعة الجمهور يرون ان دا خاصا بماذا؟ بالوليمة مضى معنا كلام في هذه المسألة قبل ذلك. من صار عليكم معروفا

فكافئوه - [01:11:23](#)

لماذا كفرون؟ لانهم يقولون من مكارم الاخلاق ومعروفا نكرة في سياق ماذا في سياق الشرط تفيد العجوب اي معروف حتى لو كان

يسيرا. لانه من مكارم الاخلاق ومن من المروءة ان آآ ترد المعروف بمثله - [01:11:41](#)

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم كافئتموه. والله معنا في حديث وسبب لزيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من

قال الا فيه جزاك الله خيرا - [01:11:57](#)

هاء فقد ابلغ له في الثناء ابلغ له في الثناء. فان لم تجد ما تكافئه فادعوا له. ادع له حتى ترى. وفي رواية تروا. تروا تعلقوا وترووا

تظنوا. يعني حتى تظن انك ماذا - [01:12:07](#)

كفأته تدعو له حتى تظن انك كفأته وليس معنى هذا انك تنتقل الى الدعاء وتترك المكافأة ان كنت قادرا عليها ان كنت قادرا على

المكافئة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الهدية وماذا - [01:12:19](#)

ويثيب عليها. نعم. مستحب. نعم مستحبة الا في حالة واحدة. اخدناها في كتاب الهبة نعم هبة بالشط. الهبة بالشط. الهبة ذكرت فيها

اثر عمر ان عمر ماذا قال من من اعطى هبة - [01:12:34](#)

نعم واراد ان يثم بنا واحق بها ما لم يثبت منها مذكورة عندما تكلمنا عن الرجوع في الهبة قلنا يجوز الرجوع في الهبة في سور. منها

ماذا من وهب هبة وقصد ان يثاب منها. هم. عرفا او - [01:12:51](#)

شرطة اذا لم يثمن بالحق ان يرجع وانا مستسني من الرجوع في الايد. نعم يدل على سرعة وتعقيد؟ لا صحيح هل يلزم طبعا الثواب

هي معاوضة وهذا يجري عرفا او او شرعا او شرطا. عرفا او شرطا. يعني مثلا لو ان عندكم مثلا في الهدايا في الزواج عندما يتزوج

شخص مثلا يعطوه مالا - [01:13:09](#)

نعم وماذا يعطيك قائمة قائمة طيب لابد ان تكتب هذا حتى ترد لانك لم ترد ستكون اكلت ابو الناس بالباطل تكون اكلت اموال

الازبال. لابد ان ترد. نعم. ولا ولا يقول احد طب انا لا اخذ ولا ارد. لا هو ترك السنة هكذا. سنة - [01:13:42](#)

ان ان غلب على ظنه ان ذمته ستنشغل بهذه الاموال ولن يستطيع ان يردھا. هنا خلاص مسألة اخرى هذه. النبي صلى الله عليه وسلم

قال كيف قال لا اخذ الا من سقف نعم لقد هممت الا اخذ الا لانهم ماذا - [01:14:04](#)

كانوا يقبلون كانوا يعني يعطون ولا ينتظرون صحيح ولا ينتظرون الاجابة قال هممت ولم يفعل ويقول هذا الباب ماذا؟ لقد هممت لان

النبي عليه الصلاة والسلام وهب اعرابي عربي وابوي عربي وهب النبي عليه الصلاة والسلام هبة. فلما وهبه الاعرابي بعد وقت جاء

يريد ماذا؟ الثواب عليه. فاعطاه النبي عليه الصلاة والسلام فلم يرضى - [01:14:20](#)

ثم اعطاه فلم يرضى ثم قال قد هممت الا اقبل الا بثقافية نسيت باقي الحديث. دخل قبيلتين فقسم قبيلة اخرى. لماذا؟ قال هذا لانهم

معروفين بماذا؟ بعدم قصد الافادة على الهدي. يعطيك هدية ولا يرد الثواب منها - [01:14:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما بهذا لم يفعله لانه امر بقبول الهدية. لكن لو غلب على ظنك انك لن ترد ليس بواجب. لو غلب على ظنك

انك لن ترد فقل او لا تقبله - [01:15:06](#)

لو غلب على ربنا كانك سترد قل او لا يقبلها حتى لا يظن الناس انك تتكبر عن قبول الهدية او يظنون انك بخيل لا تريد ان ترد

فيتكلمون عليك وهذا من الاستمرار للعرض - [01:15:18](#)

العرض الا تفعل حتى لو كان امرا مباحا. ما تستحق اللوم عليه وان يتكلم الناس عليه. يعني عندكم لو لم تقبلوا الهدايا في في النكاح.

الامر ليكونوا عادي في اشكال - [01:15:29](#)

هم؟ اذا لم تقبل يعني سيتهمونك في الدعاء يدخل هذا السبب دعائي للبيت مسلا بعض الناس يدعوننا الاخرين ليدعى هو كذلك اليه.

يعني لو ان شخصا وهذا هدية مول الطعام الذي يستطيعه في حكم الهبة. لو ان شخصا دعاك الى بيته لتأكل عنده - [01:15:41](#)

وينتظر منك ان تدعوه. فاذا لم تدعوه يتهمك بالبخل. يدخل هذه اي صورة من صور الافهام. اي هدية الهدية تقول اي مال والطعام

هذا من خير اموال الناس ندعك الى بيتي لاجل الطعام - [01:16:17](#)

ولم تدعوه الى بيتك قد يدخل في هذا - [01:16:30](#)